



الأربعاء 23 شعبان 1447 هـ - 11 فبراير 2026

أخبار النافذة

رمضان على أنواع الغلاء.. تخفيضات حكومية محدودة وأسعار عاجزة عن ملاحقة الأسعار بالفيديو.. حريق هائل في مصنع بيوت سرج العرب إصابة 15 شخصاً في انقلاب أتوبيس فريق كرة السلة للناشئين بالاتحاد السكندري وقف بطاقات التموين بعد التصالح.. طلب إحاطة يكشف عقارات إدارية خارج القانون صندوق معاشات بالدولار للمصريين بالخارج.. حماة للمدخرات أم بواة جديدة لحل العملة الصعبة؟ قانون الضريبة العقارية.. تشريع حديد يطارد المُصرِّين الفقراء وبعفي "حيتان" التطوير العقاري 48 ساعة فاصلة.. تحذير من حالة الطقس ورياح مُحملة بالأثيرية تضرب القاهرة والمحافظات قبل أن تصيء اللمية.. عدادات الكهرباء تقفز لعشرات الآلاف وتحوّل التوصيل إلى عبء جديد على المصريين



□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [أخبار مصر](#)
 - [أخبار عالمية](#)
 - [أخبار عربية](#)
 - [أخبار فلسطين](#)
 - [أخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

قبل أن تصيء اللمية.. عدادات الكهرباء تقفز لعشرات الآلاف وتحوّل التوصيل إلى عبء جديد على المصريين





الأربعاء 11 فبراير 2026 05:30 م

فى طل الغلاء العام وتأكل الدخول، يواجه المصريون عبئاً جديداً قبل حتى تشغيل أول مصباح فى منازلهم أو محالهم. شكاوى متزايدة خلال الأيام الأخيرة تتحدث عن وصول تكلفة تركيب عداد كهرباء سكنى إلى نحو 25 ألف جنيه، والعداد التجارى إلى حوالى 45 ألفاً، وفق ما ينداوله متضررون وفي شكاوى رسمية وغير رسمية.

هذه الأرقام، حتى لو اختلفت من حالة لأخرى، تعكس انجهاً واضحًا: توصيل الكهرباء لم يعد خدمة أساسية بسعر يمكن تحمله، بل فاتورة ضخمة تجمع بين رسوم ومقاييس وضرائب وتأمينات، فى وقت يعيش فيه ملايين تحت خط الفقر.

تكلفة تتضخم بين العداد والمقاييس والرسوم

التكلفة التى يواجهها أى مواطن لا تتعلق بسعر العداد وحده. ما يُطلب فى شركات توزيع الكهرباء يتكون من حزمة بنود متراكمة، من بينها:

- مقابل مقاييس التوصيل من أقرب نقطة تغذية.
- تأمين استهلاك يختلف حسب نوع النشاط السكنى أو التجارى.
- تكلفة الكابلات، واللوحات، وأعمال التركيب.
- رسوم الدفعه وضريبة القيمة المضافة.
- تسوية أى مستحقات قدية على العقار إن وجدت.

فى كثير من المباني الجديدة، أو المحلات الموجودة فى شوارع جانبية، ترتفع قيمة المقاييس بشكل حاد، بسبب طول مسافة التوصيل أو الحاجة لاستخدام كابلات ذات قدرة أعلى. ومع فرض العدادات مسبقة الدفع، يُطلب من المواطن شحن مبدئي وتأمين إضافى، ما يرفع الفاتورة النهائية أكثر.

مصادر فنية داخل شركات التوزيع تربط بين ارتفاع التكلفة وبين فرق القدرة بين العدادات السكنية والتجارية. فالنشاط التجارى يعامل كحمل عالٍ، ما يرفع قيمة التأمين والمقاييس. لكن من ناحية المواطن، تبقى النتيجة واحدة: مبلغ كبير لا يمكن فهمه بسهولة، يُدفع دفعة واحدة قبل أن يمر التيار فى الأسلاك.

حتى الآن، لم يصدر عن وزارة الكهرباء أو شركات التوزيع جدول رسمي معلن يحدد تكلفة واصحة لتركيب العداد في كل حالة. لا يوجد رقم مُلزم يقول إن العداد السكني يساوي 25 ألفاً أو التجاري 45 ألفاً، لكن شكاوى الناس تتركز حول أن ما يخرج من الخزينة في النهاية يقترب من هذه الأرقام أو يتجاوزها أحياناً.

شركات التوزيع تبرر بأن ما يحصل ليس «ثمن عداد»، بل قيمة إدخال التيار بشكل قانوني وآمن، في ظل ارتفاع أسعار النحاس ومستلزمات الكهرباء عالمياً. خبراء طاقة يشيرون بدورهم إلى أن تكاليف البنية التحتية ارتفعت بالفعل، وأن المقاييس الجديدة تعكس جزءاً من هذه الزيادة.

لكن المشكلة الأساسية، كما يصفها متضررون، هي غياب الشفافية. كثيرون لا يحصلون على مقاييس تفصيلية توضح سعر كل بند. البنود تُذكر شفهياً أو في أوراق فنية غير مفهومة لغير المختصين، ما يفتح الباب أمام شعور عام بوجود «مبالغة» أو تحويل المواطن أعباء لا يعرف كيف حُسبت.

في المقابل، يُنصح المواطن الذي يواجه مبلغاً كبيراً بأن يطلب مقاييس مكتوبة ومفصلة، وأن يتقدم بشكوى رسمية إذا وجد اختلافاً بين المعلن والمحصّل، أو إذا شعر بوجود رسوم غير مبررة. لكن في الواقع، يخشى كثيرون من طول إجراءات الشكاوى، أو يؤجلون الاعتراض خوفاً من تعطيل التوصيل الذي ينتظرونه منذ شهور.

عبد يسحق السكن الشعبي ويختنق الاستثمار الصغير

الأثر الاجتماعي والاقتصادي لهذه القفزة في التكلفة واضح على مستويين رئيسيين:

الأول، الأسر محدودة ومتوسطة الدخل التي تسعى لتركيب عداد قانوني في شقة سكنية. دفع 25 ألف جنيه في بلد يتجاوز فيه الحد الأدنى للأجور دخل أسرة كاملة لشهر، يعني عملياً تأجيل السكن أو الاقتراض أو اللجوء لمصادر غير رسمية. كثيرون يضطرون للبقاء على توصيلة مخالفة من الجيران أو من مقاولي البناء، مع ما يحمله ذلك من مخاطر فنية وقانونية.

الثاني، أصحاب المحال الصغيرة والمشروعات الناشئة. صاحب مشروع يبدأ برأس مال محدود، حين يواجه رقمًا يقترب من 45 ألف جنيه لتركيب عداد تجاري، قد يعيد التفكير في جدوى المشروع من الأساس. البعض يفضل العمل دون ترخيص، أو تسجيل عداد النشاط على أنه سكني، ما يخلق حلقة جديدة من الفوضى والتهرب، بدل إدماج الأنشطة الصغيرة في الاقتصاد الرسمي.

خبراء اقتصاد يحذرون من أن أي سياسة تسعير للخدمات الأساسية يجب أن توازن بين استرداد التكلفة وبين الحفاظ على حد معقول من القدرة على الدفع. رفع كلفة الدخول إلى المنظومة القانونية ربما يوفر إيرادات قصيرة المدى، لكنه على المدى الطويل يحدّ من عدد المتقدمين للتوصيل الرسمي، ويشجع على التوصيلات العشوائية، ويحرم الدولة من حصيلة منتظمة من شرائح أوسع من المستهلكين.

في النهاية، ما يجرى حول عدادات الكهرباء ليس مجرد خلاف على سعر جهاز، بل مؤشر على طريقة إدارة ملف الخدمات في ظل الأزمة الاقتصادية. ما لم تُعلن قواعد واضحة، وقوائم أسعار شفافة، وأليات تخفيف حقيقة لمحدودي الدخل، سيبقى السؤال مطروحاً: هل يدفع المواطن ثمن الكهرباء، أم ثمن العجز والفساد وسوء الإدارة الذي يتراكم فوق كتفيه كل يوم؟



شاهد || هروب حماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير



تشريد حماعي وتهديبات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

ةيحيى تارتسلا بساكملاو تايبترلا لامق :ايكربتوري | روئينوم بتسيلا لديم

مبدل إيسٌت مونيتور || مصر وتركيا: قمة الترتيبات والمكاسب الاستراتيجية

نیروی سلا ل و خدا قدیم دعاوون عرب را قتی فت بر رصد

مصر تنفي تقارير عن قواعد جديدة لدخول السوريين

برهان می قبتم ام یعنی فصل عرضه ایشان را بگذرانید .. بروزولا بستگی نداشته باشد

من قاعة النقابة إلى مكتب الوزير.. ضياء رشوان يكمل مشروع تصفية ما تبقى من إعلام حر

ن يبرصحه لاب بضرغى دختىرىزو ال ماكى لاء عاقبلا .. لاقلا او قىساحم لان مة ناصح

حصانة من المحاسبة والاقالة.. الابقاء على كامل الوزير تتحدى غضب المفسدين

- التكنولوجيا
- الدعوة
- التنمية البشرية

- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

[إشتراك](#)

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026